مقيــاس تقديـر النمـو اللغــوي لدى أطفال الروضــة

إعداد

أ.د/ عبد المنعم أحمد الدردير
أستاذ علم النفس التربوي
وعميد كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ.د / محسوب عبد القادر الضوي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

هبة الله أحمد عبد الرحمن
معلم رياض أطفال
طالبة ماجستير (علم النفس التربوي)

مستخلص:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الفرد لأنها هي المرحلة التي تترسخ فيها القيم والعادات والسلوكيات ومن المعروف أن رصيد الطفل في هذه المرحلة يكون في ازدياد سريع نتيجة ما يتعرف له من خبرات ومواقف في حياته ولأن النمو اللغوي لدى طفل الروضة هو من أهم ما يساعد الطفل في تحسين مستواه فهناك فئة من الأطفال لا يتم ملاحظة أي تحسن علي مستوى النمو اللغوي لهم ولا يظهرون أي تقدم في ذلك حتى من خلال الأنشطة المقدمة لهم ولا يرجع تأخرهم في ذلك إلي أي إعاقة من الإعاقات وإنما يكون نتيجة اضطراب وظيفي بسيط ولابد من معرفة وتشخيص هذه الصعوبات في مراحل مبكرة من حياة الطفل حتى لا تؤدي إلي مشاكل أكبر فيما بعد ولأن الصعوبات اللغوية هي من أكثر الصعوبات انتشارا فيجب علينا توفير أكبر كم ممكن من البرامج والأنشطة التي تساعد في تحسين وتطوير لغة الطفل .

يهدف المقياس إلي قياس النمو اللغوي لدى أطفال الروضة من قبل المعلمة في ضوء الأبعاد الآتية (الفهم ، التواصل اللفظي ، الاستعداد للقراءة ، الاستعداد للكتابة) وتم تطبيقه علي عينة مكونة من (١٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وتم حساب الخصائص السيكومترية له (الثبات، الصدق) باستخدام التحليل العاملي للمقياس ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٨) عبارة يجاب عنها بالأتي (نعم ، أحياناً ، لا) من قبل معلمات الروضة.

Abstract :

Kindergarten stage is considered one of the most important stages in the individual's life since all the values, habits and behaviors are acquired and rooted in this stage . the child's reservoir is characterized by rapid development as a result of the experiences and situations to which he is exposed in his daily life. The linguistic development is a detrimental factor in the overall development of the child

The Measurement aims at measuring the lingual growth for kindergarten children by the teacher according to the following (comprehension, verbal communication, reading readiness and writing readiness) and it was applied to a sample of 180 children (boys abd girls) from the kindergarten and the psychometric (steadiness and truth) , characteristics have been calculated using the factor analysis of the measurement .

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الفرد ففي هذه المرحلة تتحدد ملامح الشخصية لكل فرد في المجتمع ، ونظرا للأهمية البالغة لهذه المرحلة في حياة الفرد فقد أولت الدولة اهتماما كبيرا بهذه المرحلة وكذلك علماء النفس والتربية فقد أزدادت الدراسات والبحوث حول هذه المرحلة وأهميتها فهناك الكثير والعديد من الدراسات والبحوث أكدت علي أن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل هي الأهم فهي حجر الأساس لنمو الطفل في جميع الجوانب.

وتؤكد الحقائق العلمية علي أهمية هذه المرحلة ذلك لأن ما يحدث للطفل في حياته المبكرة يترك أثرا عميقا في مستقبله فالمهارات التي يحملها الطفل إلي المدرسة تؤثر علي تحصيله (دلال فتحي ، سمير السيد ، ٢٠٠٩ ، ١٧) .

ومما سبق يتضح أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وبالتالي فإن رياض الأطفال هي فرصة لتنمية الطفل في جميع جوانب النمو فهي مرحلة حاسمة تزداد فيها القابلية للتعلم بدرجة كبيرة.

النمو اللغوي لطفل الروضة:

تعد اللغة ظاهرة إنسانية ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، وتتطلب اللغة استعدادا عقليا وفرص للتعلم وأن فهم النمو اللغوي وكيفية اكتساب اللغة عملية مهمة للمعلمات لمعرفة طريقة التعامل مع الأطفال ولكي نفهم اللغة عند الطفل لابد لنا من الإحاطة والمعرفة بكل مكونات اللغة ومعرفة كل ما يساعده علي النمو اللغوي.

تعتبر صعوبات اللغة من أكثر صعوبات التعلم النمائية انتشارا وهي الأكثر تأثيرا علي الطفل في مراحل عمرة المختلفة فاللغة هي الوسيلة التي تساعده علي الاتصال والتكيف مع الآخرين والتعلم وعندما تحدث صعوبة في اللغة تؤدي إلي صعوبات تعليمية في المراحل المتقدمة من عمرة ولأن صعوبات اللغة تعد من أهم

الصعوبات التى تواجه الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية.(عادل يوسف ابوغنيمة، ٢٠١١)، ولأن اللغة هى أساس عملية التعلم ولأن الدراسة الحالية تقوم عليها فسوف نتناول صعوبات اللغة بشئ من التوضيح.

***يشير الرقم الأول الى سنة النشر والثانى إلى الصفحة.**

يعتبر النمو اللغوي من أهم مراحل النمو لدى طفل الروضة ففي هذه المرحلة يتطور النمو اللغوي لدى الطفل تطورا سريعا.

إن السنوات المبكرة مهمة في حياة الطفل لأن النمو اللغوي المتطور يأخذ قراره في هذه السنوات كما أن اللغة تكون ضرورية في التفكير والاتصالات والتثقيف وفي التطوير المبكر للقدرات اللغوية والمهارات اللفظية فالنمو اللغوي أمر حاسم وفعال لدى طفل ما قبل المدرسة (عاشور راتب قاسم، محمد فخري مقدادى، ٢٠٠٩ ، ١٣).

يتضح مما سبق ضرورة معرفة خصائص لغة الطفل في مرحلة رياض الأطفال لكي نستطيع أن نحدد إلي أي مكان يمكن استغلال ذلك في إعداد مواقف تعليمية جيدة تيسر وتسهل عملية التهيئة لتعليم اللغة.

تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة بالتمركز حول الذات وتغلب عليها لغة المحسوسات ويلاحظ القصور والاختلاف في مفاهيم الأطفال عن مفاهيم الكبار ، لذلك نجد أن استخدامهم للكلمات يكون غير دقيق ويظهر تكرار الكلمات والعبارات في أحاديثهم ،إن طفل الروضة لديه رغبة ملحة في معرفة الكلمات ومعانيها وهذه المعاني لا تكتسب إلا بعد تكوين الصور الذهنية عنها أو المفاهيم التي تمثلها لذلك يلاحظ وجود فروق فردية بين الأطفال في التعبير عن معنى الكلمات ويزداد المحصول اللغوي في هذه المرحلة عن (٢٠٠٠) كلمة ،كما يستطيع أن يقص حكاية طويلة بدقة، ويستطيع تمييز حروف اسمه.

(كريمان بدير ، ٢٠٠٤ ، ١٦- ١٧)

مراحل النمو اللغوي عند الطفل:

لا تختلف مراحل النمو اللغوي من طفل إلي آخر ولكن هناك فروق فردية بين الأطفال لذلك لجأ الباحثون إلي تقسيم النمو اللغوي علي أساس المراحل ومن أهمها التقسيم الحديث للنمو اللغوي علي أساس عدد الكلمات اتي ينطقها الطفل في كل مرحلة مع مراعاة أن الطفل لا ينتقل فجائيا ولا توجد حدود فاصلة بين كل مرحلة وأخرى فهناك استمرار وتدرج في المراحل ، وهذه المراحل هي:

- مرحلة الكلمة الواحدة.
- مرحلة الكلمتين.
- مرحلة الجملة القصيرة.
- مرحلة الجملة الكاملة (مجدى محمد الدسوقى٢٠٠٣ ، ٢٣) .

النظريات المفسرة لاكتساب اللغة وأثرها في دراسة النمو اللغوي للطفل:

لقد شهدت الظاهرة اللغوية جدلا كبيرا لدى المفكرين وعلماء النفس من حيث اعتبارها قدرة فطرية موروثة أم أنها سلوك متعلم ومن أهم هذه النظريات :-

١- النظرية السلوكية:

نظرية سكنر فى الإشراط الإجرائي والتي تنظر إلي السلوك اللغوي علي أنه سلوك متعلم من خلال عمليات التفاعل المستمرة مع المدخلات البيئية ويؤكد فيها سكنر علي أن السلوك اللفظي لدى الطفل يتم تعلمه علي نحو تدريجي وفقا لمبدأ التقريب المتتابع باستخدام إجراءات التعزيز التفاضلي حيث إن الاستجابات اللفظية الصحيحة يتم تعزيزها في حين يتم إهمال غير الصحيحة منها ويرى أن المفردات اللغوية والجمل والعبارات والبناء والقواعد يتم تعلمها وفقا لإجراءات التشكيل المتسلسل ،ولم يغفل سكنر أثر المحاكاة والتقليد في تعلم اللغة، ولقد وجه علماء نفس اللغة العديد من الإنتقادات لوجهه نظر سكنر في الإكتساب اللغوي . (هدى عبدالله الحاج عبدالله الشادى ،٢٠٠٤ ، ٦٥)

٢- النظرية التوليدية والتحويلية:

هي من أكثر النظريات شيوعا فقد إهتم بالكيفية التي من خلالها يكتسب الأطفال لغتهم الأم بسهولة ويسر وقد وصف من خلال ملاحظاته تسلسل عمليات التطور البشري ابتداء من الأصوات عديمة المعنى وحتى مرحلة توليد الجملة المعقدة ويفترض تشومسكي أن اللغة هي بمثابة استعداد فطري داخلي وهذا الاستعداد بمثابة خريطة تساعد الفرد علي السيطرة علي الرموز والإشارات الصوتية القادمة وإعطاءها المعاني الخاصة بها ويؤكد أيضا أن فكرة اكتساب اللغة هي تخصصية فطرية بشرية وأن التعبير اللغوي يعتمد علي النضج الجسدي إلي حد كبير مع قليل من التعرض إلي العوامل البيئية (هدى عبدالله الحاج عبدالله الشادى،٢٠٠٤ ، ٦٦).

٣- النظرية المعرفية:

تعد النظرية المعرفية من النظريات المهمة التي إرتكزت علي الجوانب العقلية، فالأطفال بحسب هذه النظرية يكونون خبرات أولية عن العالم من حولهم أولا ثم يصنعون خارطة اللغة علي وفق تلك الخبرات وتعد نظرية بياجية هي الأساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية النمائية حيث قامت هذه النظرية بتحديد طبيعة المرحلة الفكرية التي يمر بها التطور الفكري الإنساني علي وفق طرق منطقية مترابطة ومتناسقة مع بعضها ولا نستطيع فصل مرحلة عن الأخرى وكل مرحلة تعد مرحلة سابقة ترتكز عليهما المرحلة اللاحقة وطبقا لما يراه بياجية فإن التطور اللغوي يحدث بعد التطور العقلي حيث يسير النمو اللغوي عند الطفل عبر مراحل ترتبط بالنمو المعرفي لدى الإنسان ، وقد قسمها إلي أربع مراحل متسلسلة هي:

- مرحلة النشاط الحسي الحركي.
- مرحلة ما قبل العمليات.
- مرحلة العمليات المادية.
- مرحلة العمليات الشكلية أو المنطقية.

(عماد عبد الرحيم الزغلول ٢٠٠٩ ، ١١٩).

فقد أكد بياجيه في نظريته علي أهمية دور العوامل البيئية والفطرية في تطور اللغة عند الطفل إذ يرى أن اكتساب اللغة هي بمثابة عملية تطبيقية إبداعية تتوقف علي قدرة الطفل علي التفاعل مع الخبرات البيئية المتعددة (كريمان بدير، إميلي صادق ، ٢٠٠٣ ، ٢٢) .

مقياس تقدير النمو اللغوي لدى طفل الروضة :

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس في البحث الحالي إلي قياس النمو اللغوي لدى أطفال الروضة في ضوء الدرجة التي يحصل عليها الطفل من قبل المعلمة في المقياس المستخدم .

خطوات تصميم مقياس:

أ–تم تحديد بنود المقياس من خلال مراجعة الكثير من الدراسات والبحوث في مجال النمو اللغوى لدى الأطفال والإطلاع علي كثير من المقاييس في نفس المجال ومن أهم المقاييس التي تم الإطلاع عليها:

- مقياس إدراك طفل الروضة لبعض المفاهيم اللغوية : (إعداد : وفاء كمال ، ١٩٩٠) .
- مقياس تقسيم الجمل لصوفيا نيكالا يفنا (تعريب : وفاء كمال ، ١٩٨٠) .
- مقياس نظام التسمية لـ فيجوتسكي (تعريب : وفاء كمال ، ١٩٨٥) .
- أداة التقويم المستمر لطفل الروضة (وزارة التربية والتعليم) .

ب –تم طرح استبيان مفتوح علي معلمات رياض الأطفال وكان متضمنا السؤال الآتي: ما هي الصعوبات اللغوية التي تواجهك مع طفل الروضة؟

ج –تم تحليل إجابات المعلمات والاستفادة منها في صياغة عبارات المقياس الحالي.

د –تم كتابة عبارات المقياس (٧١) عبارة تقابلها الإجابات (نعم ، أحيانا ، لا) وتم كتابة تعليماته بما يتناسب مع نوع مفرداته مع إعطاء مثالا يوضح كيفية الإجابة عن المقياس ، ثم طبق المقياس علي عينة قوامها (١٨٠) طفلا وطفلة بالمرحلة

الثانية من رياض الأطفال بالمدارس الآتية (قنا الرسمية للغات ، المنشية الابتدائية ، المحروسة الجديدة ، عبد الوهاب داوود المرزوق) وذلك بواسطة المعلمات.

طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس طبقا لطريقة ليكرت بحيث تختار المعلمة الاستجابة المناسبة من الاستجابات الثلاثة (نعم ، أحيانا ، لا) بحيث يكون التصحيح مقابل للدرجات التنازلية (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب في العبارات الموجبة بينما الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السالبة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس :-

قامت الباحثة بتقنين هذا المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (١٨٠) طفلاً وطفلة لحساب معاملات صدقه وثباته علي النحو الآتي :

١- **الصدق :**

أ -صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية علي بعض المحكمين و المتخصصين فى علم النفس التربوى بعد شرح الهدف من المقياس،وكذلك التعريف الإجرائى للنمو اللغوى بأبعاده (الفهم ، التواصل اللفظي ، الاستعداد للقراءة ، الاستعداد للكتابة) ، ثم تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها المحكمين ولم تحصل على ٨٠% من نسبة اتفاق المحكمين كما تم استبعاد العبارات غير الواضحة المعنى تبعا لتوجيهات المحكمين كما يتضح من الصورة الأولية للمقياس.

ب -الصدق العاملي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي لمقياس تقدير المعلمة للنمو اللغوي لدى طفل الروضة علي عينة استطلاعية قوامها (١٨٠) وذلك بطريقة المكونات الأساسية أي التحليل العاملى المتعامد بطريقة Varimax عن طريق استخدام البرنامج Spss\ Pc+وطبقا للمحكات الآتية:

الجذر الكامن أكبر من أو تساوي ١ ، التشبع أكبر من أو يساوي ٠.٣ أي مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح علي الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، وتم حذف العبارات التى تشبعت على أكثر من عاملين ،وأخذت العبارات ذات

التشبعات العالية بالعامل (العبارات التى تشبعت بعاملين تم درجها تحت العامل الذى تشبعت بة تشبعا أعلى) ، تم إجراء التدوير المتعامد بطريقة Varimax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣ ، وتمكنت الباحثة من تفسير العوامل المستنتجة وكان عددها أربعة عوامل أسفرت عنها نتائج التحليل العاملي المائل وهى كالآتي:

١- العامل الأول: الفهم

استوعب هذا العامل ١٠.٩٩% من التباين الكلى للمصفوفة وذلك بجذر كامن ٧.٨ و العبارات التي تشبعت بة (١٧) عبارة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

تشبعات العامل الأول

رقم العبارة	نص العبارات	التشبعات
١٦	يظهر فهما للجمل المنطوقة عن طريق الإنصات باهتمام	٠.٦٨٠
١٧	توجد لديه صعوبة فى فهم الصور	٠.٦٥٠
١٤	توجد لدى الطفل صعوبة فى فهم بعض الكلمات المنطوقة	٠.٦٤٣
٢	توجد لدى الطفل صعوبة فى فهم بعض أقوال المعلمات	٠.٦٢٢
١٥	يظهر قدرته على فهم التفاصيل واستنباط المعنى وفهم ما وراء السطور	٠.٦٠٥
٦٦	لا يستطيع فهم أحداث قصة وتذكرها وإعادة سردها بعد سماع أحداثها	٠.٥٧٢
١٢	يفهم وينفذ سلسلة من الخطوات والتعليمات المعقدة بدون الحاجة إلى توضيح المعنى للخطوات المطلوبة مثال:نظف الفناء قبل العودة إلى القاعة	٠.٥٣٠
٢٠	يظهر تطورا فى القدرة على الفهم والإستماع عن طريق الإنصات للأقران والبالغين	٠.٥٢٦
٩	توجد لدية صعوبة فى أن يسرد قصة مصورة	٠.٥٠٤
١٨	يسأل أسئلة توضح عمق الفكر من خلال أى معلومة يكتسبها من الكمبيوتر ومراكز التعلم	٠.٤٦٣
٥	يظهر قدرته على الاستماع والاستجابة للآخرين بطريقة تبرز الفهم الأكثر تعقيدا	٠.٤٢٨

رقم العبارة	نص العبارات	التشبعات
٢١	يستطيع الطفل أن يفهم ويذكر المتناقضات فى الصور(الدجاجة تعوم فى البحر)	٠.٤١٢
٢٣	لا يستطيع فهم وإدراك المقاطع الموسيقية	٠.٣٧٠
٦	يستطيع الطفل أن يفهم ويذكر المتناقضات فى الكائنات(أسد وجهة وجه عصفور)	٠.٣٤٥
٢٩	يسأل أسئلة مرتبطة بموضوع المناقشة	٠.٣٠٧
٦٧	يظهر تفضيله أو رفضه لبعض القصص أو القطع الموسيقية بالاستجابة العفوية أو التعبير اللفظى أو بطرق أخرى مثل الرسم والغناء بألفاظ من تأليفة	٠.٣٠٣
١	لدية قوة ملاحظة وفهم سريع للأمور	٠.٣٠٢

نلاحظ من الجدول رقم (١) أن العبارة (١٦) تشبعت تشبعا عاليا (٠.٦٨٠) ، بهذا العامل كما نلاحظ أيضا أن جميع العبارات تدل في معناها علي مدى التركيز والإستيعاب والفهم لدى الطفل ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالفهم.

العامل الثاني : التواصل اللفظي :

استوعب هذا العام (٦.٩٤%) من التباين الكلي للمصفوفة وذلك بجذر كامن ٤.٩٣ والعبارات التي تشبعت به (١٥) عبارة ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

تشبعات العامل الثاني

رقم العبارة	نص العبارات	التشبعات
٤٥	يردد كل ما يستمع إلية من كلمات وأناشيد	٠.٦٢٧
٣٩	توجد لدية صعوبة فى التواصل شفويا مع زملائة	٠.٥٤٩
٣١	توجد لدية صعوبة فى التعبير عن آرائه وأفكاره بلغة بسيطة	٠.٥٣١
١٣	يميز بسهولة بين الكلمات ذات السجع فى الأغانى والقصائد والقصص	٠.٥٣٠
٤٩	يشارك بشكل مستمر فى الحوار مع الأطفال أو بينهم والمعلمة ويطرح تساؤلات تعبر عن عمق تفكيره	٠.٥١٩
٣٠	لا يستطيع التعبير عن مشاعره	٠.٥١٢
٥٧	يذكر كلمات جديدة لها نفس السجع للكلمات المحددة ويخترع هو كلمات جديدة (نطة ، بطة ، شطة)	٠.٥١١
٤١	يتعرف على أصوات الحروف فى الكلمات ذات المقطعين (بابا–ماما)	٠.٦٤٢
٤٤	لايستطيع أن يتحدث ويحل ما يواجهه من مشكلات فى المنزل والروضة	٠.٤٥٨
٦٢	يميل الطفل للسؤال عن كل ما هو حوله والتحدث مع الآخرين عنة	٠.٤٤٦
٥٩	لا يستطيع أن يصف الأحداث والمشاعر بشكل مستمر فى المواقف المختلفة مع أقرانة والكبار	٠.٤٣١
٢٦	لا يستطيع وصف الأشياء وصفا دقيقا مستخدما بعض الكلمات الفصحى	٠.٣٨٧
٥٨	يستجيب للبرامج التلفزيونية أو الأفلام والوسائل التكنولوجية المتعددة ويقارن بينها	٠.٣٦٨
٦٨	يستطيع التحدث بطلاقة لفظية جيدة مع زملائه	٠.٣٢٦
٦٥	يبدى رأيه فيما يعرض علية من الأفلام والبرامج	٠.٣٠٩

نلاحظ من الجدول رقم (٢) أن العبارة (٤٥) تشبعت بالعامل الثاني تشبعا عاليا (٠.٦٢٧) ، كما نلاحظ أن جميع العبارات توضح مدى قدرة الطفل على التحدث والتواصل الشفوى لذا يمكن تسمية هذا العامل بالتواصل اللفظى.

العامل الثالث: الاستعداد للقراءة(مهارات ما قبل القراءة)

استوعب هذا العامل ٥.٣٥ من التباين الكلي للمصفوفة وذلك يجذر من ٣.٧٩ والعبارات التي تشبعت به (١٥) عبارة ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

تشبعات العامل الثالث

رقم العبارة	نص العبارات	التشبعات
٥١	لا يستطيع قراءة بعض الكلمات البسيطة بدون صور لها	٠.٦٩٠
٧١	لا يستطيع أن يتعرف علي أصوات الحروف ويقرأها في كلمات من عدة مقاطع مثل : حديقة أو هلال	٠.٥٨٦
٥٥	لا يستطيع أن يتابع الكلمات من اليمين إلي اليسار بمفرده	٠.٥٧٩
٥٣	لا يستطيع ان يقرأ اسمه بطلاقة ويذكر حروف اسمه	٠.٥٥٠
٥٤	يستطيع التعرف علي كل حروف اللغة بشكل مستقل	٠.٤٦٧
٣٣	يتعرف علي اسمه مكتوبا علي لوحة الغياب أو علي الرف الخاص به	٠.٤٦٦
٤٧	يستطيع التعرف علي الكلمات التي تعبر عن الصورة	٠.٤٤٥
٧٠	لا يستطيع أن يمسك الكتاب بطريقة صحيحة بمفرده	٠.٤٢٠
٦٤	يستطيع اختيار الحروف المناسبة لتكوين كلمات من مقطعين	٠.٤١٦
٤٠	يستطيع قراءة بعض الكلمات البسيطة المرتبطة بصور مثل (باب – سيارة)	٠.٣٩٨
٢٨	يستطيع التعرف علي الأصوات والأوضاع المختلفة لنفس	٠.٣٩٧

رقم العبارة	نص العبارات	التشبعات
	الحرف مثل : الواو في كلمة " ولد " والواو في كلمة " فول "	
٤٦	يربط الطفل بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها	٠.٣٩١
٣٤	يقرأ العلاقة بين الكلمة والمعنى والصورة وقد يستطيع التعرف علي كلمات من النص	٠.٣٨٢
٥٢	يحب ألعاب الكلمات والألغاز الكلامية ليبادر بقراءتها وحلها .	٠.٣٣٢
٦١	يظهر اهتماما بالقراءة عن طريق اختيار القصص ويحاول أن يتتبع بيديه الكلمات ويقلب الصفحات	٠.٣١٥

نلاحظ من الجدول رقم (٣) أن العبارة رقم (٥١) تشبعت بالعامل الثالث تشبعا عاليا (٠.٦٩٠) ، كما نلاحظ أيضا أن الاتجاه العام للعبارات يوضح قدرة الطفل على القراءة ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالاستعداد للقراءة (مهارات ما قبل القراءة) .

العامل الرابع : الاستعداد للكتابة (مهارات ما قبل الكتابة)

استوعب هذا العامل ٤.٥٧% من التباين الكلي للمصفوفة وذلك بجذر كامن (٣.٢٥) والعبارات التي تشبعت به (١١) عبارة ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

تشبعات العامل الرابع

رقم العبارة	نص العبارات	التشبعات
٥٠	يكتب اسمه وبعض الكلمات من اليمين إلي اليسار بطريقة صحيحة	٠.٦٤٠
١٠	يمر علي الخطوط المنقوطة ويرسمها بدقة معقولة	٠.٥٦٣
٣	يرسم خطوطا أفقية ورأسية في بعض الأحيان	٠.٥١١
٤٢	يرسم الحروف الأكثر تعقيدا (الهاء – السين– الطاء)	٠.٥٠٥
٤٣	يظهر تحكما في استخدام العضلات الدقيقة عن طريق التأذر البصري اليدوي عند استخدام الألوان ولضم الخرز أو محاكاة الكتابة بالقلم وصب المياه	٠.٤٨٩
٨	يكتب الكلمات مقلوبة أحيانا	٠.٤٣٢
٣٥	توجد لديه صعوبة في كتابة بعض الكلمات	٠.٣٦٩
٣٨	يرسم خطوط امائلة ودائرية في اتجاه عقارب الساعة	٠.٣٥٠
٢٥	يلعب علبي الكمبيوتر لتنسيق الحروف في كلمات بسيطة محاكيا نموذجا كتابيا .	٠.٣٤٣
١١	توجد لديه صعوبة في التعرف علي الاتجاهات الأربعة (فوق – تحت – يمين – يسار) عند رسم الخطوط والكتابة	٠.٣٢٤
٦٠	يستخدم الكمبيوتر لكتابة كلمات أكثر تعقيدا عن طريق مثير صوت أو صورة	٠.٣٠٩

نلاحظ من الجدول رقم (٤) أن العبارة (٥٠) تشبعت بالعامل الرابع تشبعا عاليا (٠.٦٤٠) كما نلاحظ أن باقي العبارات توضح في معناها مدى قدرة الطفل علي الكتابة لذا يمكن تسمية هذا العامل بالاستعداد للكتابة (مهارات ما قبل الكتابة).

من خلال عرض العوامل الأربعة السابقة تم الاحتفاظ بالعبارات التي تشبعت علي هذه العوامل بتشبع أعلى من ٠.٣ وبلغ عدد عبارات المقياس بعد التدوير المائل (٥٨) عبارة وتم حذف (١٣) عبارة كانت تشبعاتها أقل من٠.٣ وأرقام العبارات التي تم حذفها من المقياس هي (٤ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٩) .

٢- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان بروان جاءت مساوية ٠.٨٧ وبطريقة جتمان جاءت مساوية ٠.٨٥، وبطريقة معامل الفا كرونباك جاء مساويا ٠.٨١ مما يدل علي ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

أصبح المقياس فى صورته النهائية بعد التحليل العاملى مكون من (٥٨) عبارة، يتم تصحيحها طبقا لطريقة ليكرت بالدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات الموجبة ،والعبارات السالبة بالدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ، وبالتالى أصبحت الدرجة الكبرى على المقياس ١٧٤ درجة ، والدرجة الصغرى على المقياس ٥٨ درجة ، والعبارات السالبة هى العبارات ذات الأرقام (٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧١) .

المـراجـع

١- دلال فتحي عيد ، سميرة السيد عبد العال (٢٠٠٩) . قياس استعداد الأطفال للمدرسة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة، شركة فيوتشر ديزاين.
٢- عاشور راتب قاسم ، محمد فخري مقداوي (٢٠٠٩) . المهارات القرائية والكتابية ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ط٢ .
٣- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٩) مبادئ علم النفس التربوي ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة .
٤- عادل يوسف ابو غنيمة (٢٠١١) . صعوبات الكلام عند الا طفال واختلافهم عن اقرانهم ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، القاهرة ، الدار الاكاديمية للعلوم .
٥- كريمان بدير ، إميلي صادق (٢٠٠٣) ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب .
٦- كريمان بدير (٢٠٠٤) : " الاستعداد للقراءة لطفل الروضة في ضوء استخدام الكمبيوتر والخبرات المباشرة " في استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب .
٧- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٣) . سيكولوجية النمو من الميلاد إلي المراهقة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٨- هدى عبد الله الحاج عبد الله الشادى (٢٠٠٤) . صعوبات اللغة واضطرابات الكلام. الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة ، الكتاب السادس ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، دمشق ، سوريا ، دار الشجرة.
٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣-٢٠١٤) . أداة التقويم المستمر لطفل الروضة.
١٠- وفاء محمد كمال (١٩٨٠) . مشكلات الإدراك الواعي للغة العربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (١) / سبتمبر.
١١- وفاء محمد كمال (١٩٨٥) . تصميم مقياس للإدراك اللغوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، صحيفة التربية ، عدد مارس .

١٢- وفاء محمد كمال (١٩٩٠) . النشاط اللعبي محدد لنمو شخصية طفل ما قبل المدرسة ، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (١٦) ، ٧٢ ، ٨٤ .